

الكفاءة الرقمية وعلاقتها بجودة أداء مدرسي

مدارس الطلاب المتفوقين

أصيل فائق حسن

وزارة التربية- العراق

المقدمة:

أن تمتع المعلم بمستوى عالٍ من الكفاءة الرقمية يعد مطلبًا حيويًا، ، لذا فعلى المعلم -وفق التحول الرقمي- ان يغير ادواره بشكل يناسب التطورات الرقمية ومنها : تعزيز جوانب التفاعل الصفّي ومساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة وتنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات وجعل عملية التعلم مستمرة وذاتية ، قادرا على دمج تقنية المعلومات في عملية التعلم و اكسابهم مهارات تقنية جديدة، وتطوير قدراتهم في استعمال الأدوات الرقمية واستعمال أنماط تعلم جديدة مثل: أنماط التعلم الافتراضية وانماط التعلم التفاعلية، وإدارة المعلومات الرقمية وتوجيه المتعلمين نحو المعلومات الصحيحة عبر المواقع الاكاديمية او وسائل التواصل الاجتماعي. مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير العملية التعليمية بشكل عام.

مشكلة البحث:

ان تعزيز الكفاءة الرقمية لدى المعلمين، ودمج التكنولوجيا في التعليم ينعكس إيجابًا على قدرات المعلمين على تقديم تعليم مخصص يلبي احتياجات الطلاب المتفوقين، ويُحسن من فاعلية التدريس. ويوفر بيئات تعليمية رقمية تدعم تطوير مهارات الطلاب المتفوقين. لذا، يُعد تعزيز الكفاءة الرقمية لدى المعلمين أمرًا بالغ الأهمية، ولاسيما في مدارس الطلاب المتفوقين؛ لما يمتلكون من صفات عقلية متميزة منها قدرتهم على تنظيم أفكار إبداعية جديدة بلغة سلمية وقدرتهم على اقتراح أفكار جديدة أيضًا، قدرات التفكير العملي والتصنيف والقياس، الملاحظة وغيرها، كذلك القدرة على نقد الأفكار وتحليلها واستنتاجها التي تعدّ من مهارات التفكير الناقد فضلًا عن قدراتهم على المثابرة والتركيز والانتباه والحفظ وقوة الذاكرة، لذا، فإن هذه الفئة من الطلاب يحتاجون الى أساليب تعليمية

متميزة وهذا لا يتحقق الا بواسطة معلم يواكب التطور التكنولوجي ويوظف التحول الرقمي في ذاته وطلابه، واستعمال التقنية الرقمية في عملية التدريس والتقويم ويجعلها من ضمن قدرات وامكانيات المتعلم، مما بدوره يعزز من تحسين جودة المعلم وعملية التعلم.

أسئلة البحث:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقا لمتغيري النوع؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقا لمتغيري سنوات الخبرة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقا لمتغير (دورات التدريس في مجال التقنية)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الرقمية وجودة أداء المدرسين؟

أهداف البحث:

- بناء على ما تقدم في مشكلة البحث وأسئلته السابقة تشكلت مجموعة من الأهداف والغايات التي يمكن أن تسهم في توضيح هذه الأهداف:
- 1- تحديد مستوى الكفاءة الرقمية لدى مدرسي ومدرسات مدارس طلاب المتفوقين في مجالات: المعرفة المعلوماتية (المعلومات والبيانات)، والاتصال والتعاون، وإنشاء المحتوى الرقمي، والسلامة وأمن المعلومات، وحل المشكلات التكنولوجية.
 - 2- تحديد مستوى اداء مدرسي ومدرسات مدارس طلاب المتفوقين في مجالات: تصميم الأدوات والتقييمات المناسبة التي تتناسب مع نتائج التعلم، والتطوير المهني المستمر، والصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية، وتخطيط وإدارة البيئة التعليمية، والمواد التعليمية والمعارف العامة.
 - 3- تحديد مستوى أثر الكفاءة الرقمية في مستوى اداء مدرسي ومدرسات مدارس طلاب المتفوقين.

أهمية البحث:

- 1- يستفاد من نتائج هذه الدراسة في الميدان التربوي ومراكز التدريب والتطوير بوزارة التربية.

2- تمكن الدراسة القيادة التربوية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من تطوير برامج الاعداد بالكليات، كذلك القيادة التربوية في وزارة التربية من تحديد مدى امتلاك مدرسي ومدرسات مدارس المتفوقين للكفاءات الرقمية التي يمكن بواسطتها تحديد الاحتياج التدريبي.

3- جودة الأداء: المعلم الكفاء تقع على عاتقه التعرف على قدراته وإمكاناته واتجاهاته التعليمية وتنميتها وتنظيمها في العملية التعليمية، قادرا على الاستجابة لمتطلبات العصر في توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وجاذبية.

1- الكفاءة الرقمية: ان امتلاك المعلم للكفاءة الرقمية تمكنه من الاستعمال الأمثل للتقنيات الرقمية التي تؤدي الى زيادة فاعلية المعلم في عملية التعلم والتعليم وتوفير الوقت والجهد في تقديم المادة العلمية لمتعلميه وبالتالي زيادة جودته التي تعد من معايير جودة المعلم العصرية.

2- مدارس طلاب المتفوقين: يعد الطالب المتفوق من ضمن فئات النخبة التي يجب استثمار طاقاتهم وقدراتهم وذلك بتوفير الظروف المدرسية المناسبة.

منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي وتضمنت عينة البحث الأساسية (283) مدرسا ومدرسة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ، وقامت الباحثة ببناء استبانتين وقد تكون كلا الاستبانتين من 50 فقرة توزعت على 10 مجالات لكل من الاستبانتين الأولى كانت للكفاءة الرقمية وما يتناسب مع اهداف عينة الدراسة الحالية وقد تكونت من خمسة مجالات للكفاءة الرقمية حسب تصنيف اطار الكفاءات الرقمية الاوربية ، والثانية ببناء استبانة جودة أداء المدرسين وما يتناسب مع اهداف عينة الدراسة الحالية التي تكونت من خمسة مجالات لجودة أداء المدرسين وهي كالآتي: تصميم الأدوات والتقييمات المناسبة التي تتناسب مع نتائج التعلم، والتطوير المهني المستمر، والصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية، وتخطيط وإدارة البيئة التعليمية، والمواد التعليمية والمعارف العامة .

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الرقمية، جودة الأداء، مدارس المتفوقين

Digital proficiency and its relationship to the performance quality of teachers in schools for gifted students

Aseel Fayek Hassan¹

Abstract:

This study aims to explore the relationship between the digital competence of teachers of outstanding students and the quality of their performance. The research sample included 283 male and female teachers selected using stratified random sampling. The researcher adopted a descriptive-analytical method to achieve the study's objectives. Two questionnaires were developed, each containing 50 items across five domains. The first questionnaire measured digital competence based on the European Digital Competence Framework (DigComp), including the following areas: information and data literacy, communication and collaboration, digital content creation, information safety and security, and problem-solving with technology. The second questionnaire assessed teacher performance quality, focusing on five areas: designing tools and assessments aligned with learning outcomes, ongoing professional development, personal qualities and interpersonal relationships, planning and managing the learning environment, and educational materials and general knowledge. The validity of the two questionnaires was confirmed by experts before being distributed to the research sample. Appropriate statistical analyses were conducted to test the research hypotheses. The findings revealed statistically significant differences in favor of male teachers in terms of digital competence. There were also significant differences in favor of teachers with 3 to 7 years of service compared to those with 8 years or more. Additionally, teachers who completed up to three digital proficiency courses showed higher competence than those who attended only one course. Finally, a significant positive relationship was found between digital competence and teacher performance quality.

Keywords: Digital proficiency, performance quality, schools for gifted students

¹ Ministry of Education / Baghdad Al-Karkh Third Education Directorate

المقدمة

في ظل ما يشهده العالم من ثورة صناعية رابعة في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي، والاتصال الحديث والتي تمتد من انترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، والتي فرضت نفسها على مختلف مجالات الحياة الإنسانية ومن بينها النظام التعليمي، ان استجابة وتأقلم النظام التعليمي لهذه المتغيرات، اثبات على جودة النظام التعليمي من خلال دمج أدوات والتقنيات تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في المنظومة التعليمية، فقد أظهرت العديد من المؤسسات التعليمية تبني الحاسوب والانترنت في العملية التعليمية اذ أصبحت هذه التقنيات من التقنيات الأساسية للاتصال ونقل المعرفة بطريقة سريعة، ومن هنا برزت أهمية التكنولوجيا في زيادة القوة الصفية وتطوير مهارات المعلمين وبيان قدرات المتعلمين وابداعاتهم العقلية، وتعديل سلوكهم وتغيير نمط التفكير لديهم ومساعدتهم على تبني أفكار جديدة لمواجهة مشكلاتهم ومساعدتهم على استثمار المعارف والعلوم في زيادة خبراتهم وبالتالي تحسين وتطوير نوعية (خصاونة واخرون، 2010)

مشكلة البحث

في ظل ما يعيشه العالم من تطورات في مجال التقنيات الرقمية، ظهرت الحاجة ان يمتلك المعلمون الى كفاءات ومهارات رقمية تمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية كالذكاء الاصطناعي والواقع المعزز والواقع الافتراضي وتعد الكفاءة الرقمية عنصراً أساسياً في مجال التعليم فهي مجموعة من المهارات والمفاهيم والاتجاهات نحو الاستخدام الامن والناقد للتقنيات الرقمية مثل الحواسيب الانترنت، التطبيقات التعليمي، والبرمجيات المتخصصة. هذه الكفاءة لا تقتصر على مهارات التعامل مع الأدوات التقنية فحسب، بل تشمل أيضاً القدرة على تطبيق هذه الأدوات بطرق تعزز التعلم ويصبحون قادرين توفير أساليب تعليمية جديدة مثل التعليم القائم على المشاريع، التعلم التفاعلي، والتعلم المرن، يمكن المعلمين باستخدام الواقع المعزز لشرح المفاهيم المعقدة بطريقة تفاعلية وتصميم بيئات تعليمية تفاعلية مثل الألعاب التعليمية، والمحاكاة، والاختبارات التفاعلية مما يساهم في تطوير جيل قادر على التكيف مع التغيرات السريعة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا.

ان توظيف المعلم للتقنيات الرقمية في العملية التعليمية تؤدي الى زيادة جودة أداء وبتالي التحويل دور المتعلم من متلقي وحافظ للمعلومة الى مشارك في انتاج المعلومة وزيادة دافعية المتعلمين واشراك جميع حواس المتعلم مما يؤدي الى ترسيخ المعلومة وجعلها أكثر ثباتا وإمكانية استرجاعها في أي وقت وزيادة تحصيلهم وتنمية مهارات تفكيرهم العلمي والناقد والابداعي لهم ، وفي السنوات الأخيرة أجريت العديد من الدراسات التي أكدته على استخدام التكنولوجيا الرقمية ومهارتها ودورها في تحسين جودة المعلم وبتالي جودة وتحسين التعليم ومنها ، دراسة أجراها (Irum Iqbal et al., 2024) إلى وجود ارتباط كبير بين كفاءة المعلمين الرقمية وفعاليتهم التعليمية في الجامعات العامة في (البنجاب، باكستان). وقد أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الكفاءة الرقمية العالية أظهروا أداءً تعليمياً أفضل، مما يعكس أهمية تطوير هذه الكفاءة لتحسين جودة التعليم

و دراسة ال سرور (2018) واتي أكدت على دور التقنيات الحديثة في تحسين أداء المعلم في العملية التعليمية، باعتباره الموجه والمرشد للطلاب هو الذي يستخدم هذه التقنيات كما وتعمل التقنيات الحديثة المدججة في عملية التعلم في تطوير وتحسين أداء الطلبة ، و دراسة (العتيبي، 2021) عن انخفاض مستوى الكفاءة الرقمية لدى المعلمين فيما يرتبط بقدرة المعلم وبراعته في الاستفادة من جميع الراج الحاسوبية الحديثة وتطبيقاتها في القيام بعملية انتاج المحتوى التعليمي، ان تقدم الأمم والمجتمعات يعتمد على حد كبير على أفعال وانجازات افراده الأكثر قدرة وكفاءة وان الطلاب المتفوقين يمثلون جزءا مهما من الإمكانيات والموارد البشرية في المجتمعات فان الاهتمام بتنميتهم يمثل خطوة أساسية نحو تحقيق التطور والازدهار. وتقاس تقدم الأمم في عصرنا بقدراتها على تقديم الرعاية الابوية لا بناها المتفوقين والموهوبين ومدى توفره من فرص للنمو السليم برعايتهم التربوية والنفسية والاجتماعية، وحسن توجيه هذه الطاقات المبدعة واستثمارها (جروان، 2022) ، ان تعزيز الكفاءة الرقمية لدى المعلمين، ودمج التكنولوجيا في التعليم ينعكس إيجابياً على قدرات المعلمين على تقديم تعليم مخصص يلبي احتياجات الطلاب المتفوقين، ويُحسن من فعالية التدريس. ويوفر بيئات تعليمية رقمية تدعم تطوير مهارات الطلاب المتفوقين. لذلك، يُعد

تعزيز الكفاءة الرقمية لدى المعلمين أمراً بالغ الأهمية، خاصة في مدارس الطلاب المتفوقين، وذلك لما يمتلكون من صفات عقلية متميزة منها قدرتهم على تنظيم أفكار إبداعية جديدة بلغة سلمية وقدرته على اقتراح أفكار جديدة أيضاً، قدرات التفكير العملي والتصنيف والقياس، الملاحظة وغيرها، كذلك قدرة على نقد أفكار وتحليل واستنتاج الأفكار والتي تعتبر من مهارات التفكير الناقد إضافة الى قدراتهم على المثابرة والتركيز والانتباه والحفظ وقوة الذاكرة لذا فان هذه الفئة من الطلاب يحتاجون الى أساليب تعليمية متميزة وهذا لا يتحقق الا عن طريق معلم يواكب التطور التكنولوجي ويوظف التحول الرقمي في ذاته وطلابه، وأستخدم التقنية الرقمية في عملية التدريس والتقويم ويجعلها من ضمن قدرات وامكانيات المتعلم وهذا بدوره يعزز من تحسين جودة المعلم وعملية التعلم.

وعلى حد علم الباحثة لاحظت قلة الدراسات المحلية التي تناولت العلاقة بين الكفاءة الرقمية وجودة أداء المدرسين ومدرسات طلاب مدارس المتفوقين لهذه السبب تنبع أهمية البحث من الحاجة الى سد الفجوة البحثية حيث تهدف الى اكتشاف العلاقة بين الكفاءة الرقمية وجودة أداء المدرسين ومدرسات طلاب مدارس المتفوقين وتقديم توصيات مبنية على البحث لتعزيز كفاءة دور الكفاءة الرقمية في جودة أداء .

اسئلة البحث:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقاً لمتغيري النوع.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقاً لمتغيري سنوات الخبرة.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقاً لمتغير (دورات التدريس في مجال التقنية).
- 4- هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين الكفاءة الرقمية وجودة أداء المدرسين.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على تأثير الكفاءة الرقمية في أداء مدرسين ومدرسات طلاب مدارس المتفوقين وينبثق من الهدف الرئيس للبحث الأهداف الفرعية التالية:

4- تحديد مستوى الكفاءة الرقمية لدى مدرسين ومدرسات مدارس طلاب المتفوقين في مجالات: المعرفة المعلوماتية (المعلومات والبيانات)، الاتصال والتعاون، انشاء المحتوى الرقمي، السلامة وامن المعلومات، حل المشكلات التكنولوجية

5- تحديد مستوى اداء مدرسين ومدرسات مدارس طلاب المتفوقين في مجالات: تصميم الأدوات والتقييمات المناسبة التي تتناسب مع نتائج التعلم، التطوير المهني المستمر، الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية، تخطيط وإدارة البيئة التعليمية، المواد التعليمية والمعارف العامة

6- تحديد مستوى أثر الكفاءة الرقمية في مستوى اداء مدرسين ومدرسات مدارس طلاب المتفوقين

أهمية البحث:

4- يستفاد من نتائج هذه الدراسة في الميدان التربوي ومراكز التدريب والتطوير بوزارة التربية، وتمكن الدراسة القيادة التربوية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من تطوير برامج الاعداد بالكلديات، كذلك القيادة التربوية في وزارة التربية من تحديد مدى امتلاك مدرسين ومدرسات مدارس المتفوقين للكفاءات الرقمية والتي يمكن من خلالها تحديد الاحتياج التدريبي.

منهج البحث:

مصطلحات الدراسة: الكفاءة الرقمية وعرفها كل من: بانها

1- صلاح الدين، والغول (2019)

"تعد أحد متطلبات التحول الرقمي تعتمد على استخدام الحاسوب واستخدام شبكة الانترنت وتتميز بالشمولية والتفاعلية والتكاملية والتنوع والمرونة والتحديث المستمر، وهي تجعل وفر الوقت والجهد والتكلفة، وتصل للمتعلم في أي مكان وفي أي وقت لتصلل مهاراتة وتطورها من خلال التعاون والمشاركة التي اتاحتها أدوات وخدمات الانترنت " (ص.9)

التعريف الاجرائي: مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات الرقمية التي يمتلكها مدرسين ومدرسات مدارس طلاب المتفوقين في مديرية تربية بغداد الكرخ/ 3 وممارستهم له من خلال تأديتهم بواجباتهم التدريسية والتي ترقى مستوى اداءهم والتي تقوم الباحثة بقياسهما خلال استبانة المعد لهذا الغرض والذي سوف يطبق على عينة البحث.

جودة الأداء عرفها

1- الفول والصفاتي (2012)

"هو اتقان الأداء العلمي المهني للمعلم من خلال تطوير أدائه العلمي وتمكنه من تخصصه ومتابعة كل ما هو جديد فيه ليتمكن من تنسيق المعرفة في عصر الانفجار المعرفي وتطوير أدائه المهني التربوي من خلال تمكنه من بناء الأهداف التعليمية مع العمل على تحقيقها، وعرضه للمادة العلمية مستخدماً أساليب التدريس الحديثة التي توفر بيئة معززة للتعلم وتسهم في تنمية التفكير لدى المتعلم ثم تطوير وتنوعه لأساليب التقييم المختلفة للطلاب". (ص. 225)

التعريف الاجرائي: هو مجموعة من المعايير التي تتضمن المهام ومسؤوليات التي يقوم بها مدرسين ومدرسات طلاب مدارس المتفوقين والتي لها تأثير على فاعلية عملية التعلم، والتي تؤدي الى تحسين جودة أدائهم ووصولهم الى مستوى أفضل من المهارات التعليمية ويتم قياسها ووفق استبانة معدة لهذه الغرض والتي سوف تطبق على عينة البحث.

الإطار النظري: أولاً: مبررات الكفاءة الرقمية.

في ظل التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، أصبح من الضروري أن يمتلك القادة وصناع القرار معرفة عميقة ودراية واسعة بيئة العمل الرقمية. ويجب أن يكون لديهم القدرة على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال وكفاءة عالية، مما يمكنهم من قيادة عملية التحول الرقمي بطرق مبتكرة. وهذا يتطلب اكسابهم الكفاءة الرقمية التي تمكنهم من الاندماج في البيئة الإلكترونية واختيار ادواتها المناسبة التي تتماشى مع متطلبات التحول الرقمي في مؤسساتهم.

وترى الباحثة من خلال ما تقدم إلى أن المعلم الرقمي يجب أن يمتلك مجموعة من الصفات التي تجعله قادراً على قيادة عملية التحول الرقمي بفعالية. ومن أبرز هذه الصفات القدرة على التفاعل مع تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بما في ذلك القدرة على إدارة الأجهزة الحاسوبية والتعامل مع البرمجيات المتخصصة. يشمل ذلك تصميم ونشر مواقع تعليمية على الإنترنت، واستخدام محركات البحث لتوجيه الطلاب إلى مصادر المعرفة، بالإضافة إلى القدرة على إنشاء فصول افتراضية تفاعلية. هذه القدرات لا تسهم فقط في تحسين جودة التعليم، بل تساهم أيضاً في توفير الوقت والجهد من خلال تحسين إدارة البيئة التعليمية الرقمية.

أساليب تطوير الكفاءة الرقمية لدى المعلم

المعلم العصري هو المعلم القادر على اتقان مهارات الكفاءة الرقمية وهناك مجموعة من الأساليب التي تستخدم لتطوير وتحسين الكفاءة الرقمية لدى المعلم ومن بينها:

1- ادماج مهارات الكفاءة الرقمية المهنية في المقررات الجامعية:

حدد (Tomte et al, 2013) ان هناك ضرورة الحاجة لترسيخ الكفاءة المهنية بشكل أكثر وضوحاً في المناهج الدراسية للمقررات والمواضيع المتعلقة بتعليم المعلمين، ويجب ان تحدد برامج تعليم المعلمين أيضاً اهداف الكفاءة ونتائج التعلم التي يتوقع من الطلاب تحقيقها، وإظهار كيف يمكن ادراج ذلك في ملف المهني لتعليم المعلمين .

2- التطوير المهني المستمر في الكفاءة الرقمية المهنية

على المعلمين ان يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة سليمة في المجال التربوي في التدريس والعمل الإداري والتقييم والبحث ، وان يطورا كفاءتهم الرقمية المهنية ، ويجب على أعضاء هيئة التدريس في برامج اعداد المعلمين تعليم الطلبة / المعلمين تحويل كفاءتهم الرقمية المهنية الخاصة بهم الى ممارسة وتطبيق على ارض الواقع ، بالإضافة الى الطلبة / المعلمين يحتاجون الى اكثر من المقررات التي تدرس التكنولوجيا الرقمية ، لذا ينبغي لذا ينبغي على مسؤولين

كليات اعداد المعلمين من خلال تقديم مسائل التعليم والتعلم ودمجها مع التكنولوجيا في جميع مناهج اعداد معلمي المستقبل (Gudmundsdottir et al ., 2018)

3- الدعم التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم

وفي ظل المتغيرات سريعة وتطورات مستمرة في مختلف جوانب الحياة وباعتبار التعليم احد جوانب الحياة المهمة فقد تأثر بالتطورات التكنولوجية وما نتج عنه من تقنيات ومستحدثات تكنولوجية، اصبح على المؤسسات التعليمية ان تشير الى ضرورة الاهتمام بجوانب الاعداد والتدريب المعتمدين في ربط التكنولوجيا بالمحتوى واصول التدريس ، والعمل على بناء كفاءة المدرس حتي يكون اكثر ابداعا وتوجها نحو التطور والتقدم المنشود ، مما يدعوا ويحتاج الى العمل على تدريب واعداد الهيئة التدريسية بشكل يمكنهم م تحقيق مستويات ومراتب عالية من الكفاءة الرقمية والتوظيف الفاعل للتكنولوجيا والعمل على ربطه بأساليب التدريس مما يساعد على تحسين أداء الطالب والمدرس (السيد، 2020)

الكفاءة الرقمية وفق الإطار الأوربي Dig comp End

ذكر (Yazan)2019 ان المفوضية الاوربية اعتبرت الكفاءات الرقمية هي من الكفاءات الأساسية الثمانية للتعلم مدى الحياة الى جانب كفاءة التواصل باللغات الأجنبية والكفاءة الرياضية والكفاءات الأساسية في مجال العلوم والطبيعة والتكنولوجيا والقدرة على التعلم والكفاءات الاجتماعية والمدنية وروح المبادرة وريادة الاعمال والوعي والثقافي (Damyanovalet al., 2017)

وفي البحث الحالي تم الاخذ بأطار الكفاءة الاوربية Dig comp End الذي يتكون من خمس مجالات للكفاءة الرقمية وهي كالآتي:

- 1- المعرفة المعلوماتية (المعلومات والبيانات): ويقصد توضيح الاحتياجات من المعلومات لتحديد واسترجاع البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي للحكم على صلة المصدر ومحتواه لتخزين وادارة وتنظيم البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي.

2- الاتصال والتعاون: ويراد به التواصل والتعاون والتفاعل من خلال التقنيات الرقمية مع إدراك التنوع الثقافي للمشاركة في المجتمع من خلال الخدمات الرقمية العامة والخاصة.

3- انشاء المحتوى الرقمي: ويشير إليها بإنشاء وتحرير المحتوى الرقمي لتحسين ودمج المعلومات والمحتوى في مجموعة معرفة موجودة مع فهم كيفية تطبيق حقوق التأليف والنشر والتراخيص، ومعرفة كيفية إعطاء تعليمات مفهومة النظام الكمبيوتر

4- السلامة وأمن المعلومات: وتعني حماية الأجهزة والمحتوى والبيانات الشخصية والخصوصية في البيئات الرقمية، والوعي بالتقنيات الرقمية للرفاهية الاجتماعية والاندماج الاجتماعي ان يكون على دراية الأثر البيئي للتقنيات الرقمية واستخداماتها

5- حل المشكلات التكنولوجية: ويقصد به تحديد الاحتياجات والمشكلات وحل المشكلات في البيئات الرقمية واستخدام الأدوات الرقمية لابتكار العمليات والمنتجات لمواكبة التطور الرقمي (CETIN,2021)

وترى الباحثة فيما سبق ان الكفاءات الرقمية وفق للاطار الأوربي تمثل وسيلة مهمة للمعلمين والمتعلمين لمواكبة جميع المستحدثات في العصر الرقمي يؤكد الاطار ان الكفاءة الرقمية لا تقتصر على استخدام التقنيات الرقمية فقط بل تشمل أيضا المهارات والمعارف والاتجاهات التي تمكن الفرد من استخدامها بصورة ابداعية ونقدية فعالة ، توظيف التقنية الرقمية لا يقتصر فقط على تحسين أداء المعلم المهني المستمر كذلك يعزز ايضا قدرات المتعلم على تعلم الذاتي والنشط مما يزيد من دافعيتهم نحو عملية التعلم والتعليم وبتالي قدراتهم في التحول الرقمي كما يدعم هذا التحول العملية التعليمية في تكييفها في إدارة التكنولوجيا والمعلومات وتحسين جودة التدريس ان تطوير الكفاءات الرقمية يوفر أداة رئيسية لدعم التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وارشادهم نحو أوساط تعلم مرنة وآمنة. ومن المهم أيضا

أيضا تقديم التدريب المستمر للمعلمين في كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مبدع وآمن لتحقيق الأهداف التعليمية المقصودة.

المحور الثاني: جودة الأداء المعلم

لقد أسهمت الإنجازات العلمية والتقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التعليمي بشكل عام. وقد أثرت التكنولوجيا بشكل إيجابي على جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، اذ عززت تكنولوجيا من تقديم خدماتها للعملية التعليمية من خلال تسهيل عملية الحصول على المعلومات العلمية وإمكانية الرجوع اليها للاستفادة في إثراء العملية التعليمية وتطوير قدرات المتعلم الفكرية وتنمية مهاراته المعرفية وتسريع عملية التعلم في هذا الإطار، لا بد من التأكيد على أن العملية التعليمية أصبحت تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات التي تسهم في تيسير طرق التدريس وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب (بو كرياسة ، 2013) ولتطبيق الجودة في مجال التعليم يتم اتخاذها قيمة محورية بحيث تنعكس في الأداء وتسخر كافة الإمكانيات المادية والبشرية ويشارك جميع عناصر النظام التعليمي إدارات وافراد في العمل كفريق واحد (الفاخري ، 2010). ويعد ، المعلم احد مداخل الأساسية للعملية التعليمية اذ يساعد دوره في إنجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في ضوء ذلك اهتمت مختلف النظم التعليمية والتربوية في معظم دول العالم بأعداد المعلم وتدريبه عبر افضل برامج الاعداد والتدريب ومنها البرامج القائمة على الكفايات التدريسية وجودة الأداء لذلك فان المعلم بحاجة ماسة لتجويد أداءه باستمرار باعتباره المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم، من خلال اسهاماته الحقيقية في بناء البشر، كما ان اعداد جيل قوي من الشباب يعتمد على كفاءة مهارة وقدرات وسلوك أعضاء هيئة التعليمية (بن فاطمة ، 2000) والمعلمون يحتاجون الى التدريب يهدف الى تهيئتهم وتنمية مهاراتهم وتزويدهم بما يعزز كفاءاتهم المهنية والعلمية ويتناسب مع المعايير القياسية للجودة النوعية للمعلم، بغيت تحسين جودة مخرجات النظام التعليمي (عوض الله : 2010)

وتعد الباحثة: ان المعلم الكف هو أحد العناصر الاساسية لجودة العملية حيث يسهم بشكل مباشر في تحقيق أهدافها فلا يقتصر دور المعلم الجيد على اقل للمعرفة فحسب بل يمتد ليشمل لتوجيه المتعلمين نحو التفكير النقدي والابداعي، كما ان التدريب المستمر يعزز من مهارات المعلم الاكاديمية والتربوي، مما ينعكس إيجابياً على تخريج متعلمين قادرين على ممارسة أدوارهم في خدمة مجتمعهم بشكل أفضل

المتغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على جودة المعلم:

تشهد نظم التعليم في الوقت الحاضر تطورات سريعة ومتتالية نتيجة الثورة الكبيرة في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات، التي أسهمت في كسر الابعاد الزمانية والمكانية بين دول العالم هذه الثورات اثرت بشكل عميق على عمليتي التعليم والتعلم، حيث ظهرت العديد من الأدوات التكنولوجية مثل منصات التعلم الإلكتروني، مثل Moodle أو Blackboard التي أصبح تفعيلها وتوظيفها في العملية التعليمية ضرورة حتمية للاستفادة منها في تطوير التعليم والتغلب على مشكلاته. (بدوي، 2014)، ومع التوسع في استخدام هذه التقنيات، أصبح التعلم الرقمي جزءاً أساسياً من العملية التعليمية الحديثة، حيث يتيح للمعلمين والطلاب الوصول إلى مصادر المعرفة والتفاعل بشكل أكثر فاعلية. تكنولوجيا التعليم، باعتبارها أسلوباً منهجياً، تستهدف توظيف كافة الموارد البشرية والمادية المتاحة، بما في ذلك منصات التعلم الرقمي (سليمان، 2019)، ومن خلال ذلك نحدد أهمية التعليم الرقمي يتمثل بما يلي:

- 1- للتعلم الرقمي دورا بارزا في زيادة الفاعلية الشخصية للطلاب في مجتمع المعلومات الحديث
- 2- استخدام التقنيات الرقمية يعزز عملية التعلم والتعليم
- 3- استخدام التقنيات الرقمية مثل الخرائط الذهنية وإدارة الوقت والتحفيز الذاتي والسعي لتحقيق إنجازات عالية امر ضروري للفعالية الشخصية في نظام التعليم الرقمي
- 4- للتعلم الرقمي ميزة تنافسية في المنافسة العالمية على الموارد البشرية.

ويعد المعلم في مقدمة العناصر نجاح العملية التعليمية حيث يتوقف نجاح أي مشروع في تطوير جودة النظم التعليمية الاكاديمية على مدى كفاءة أعضاء هيئة التدريس وامتلاكهم للمهارات الكفاءات الرقمية فأصبح من الضروري الاهتمام بتوظيف التقنية وتدريب المعلمين لمواكبة متطلبات التعليم الرقمي مما يجعل دور المعلم أكثر فعالية وانفتاحا على كل ما هو جديد وبمرونة تمكنه من الاستفادة من التقنيات المتاحة وتطويرها في العملية التعليمية (الزهراني، 2018).

الدراسات السابقة

المحور الأول / الكفاءة الرقمية

2-دراسة (Jajang ,Rustandi,et .al:2024)

هدفت الدراسة الى فهم تجارب المعلمين في تطوير كفاءتهم الرقمية في عصر الرقمية التعليمية، كذلك العوامل المؤثرة في الكفاءة الرقمية للمعلمين والتحديات التي يواجهونها ودور الدعم المؤسسي مثل المدارس وسياسات التعليم والتدريب المهني، عينة البحث: معلمون مشاركون في مقابلات معمقة والملاحظات الميدانية (العينة غير محددة بدقة في الدراسة)، ولقياس متغيرات البحث قاموا الباحثون بجمع البيانات من خلال مقابلات معمقة مع المعلمين المشاركين والملاحظات الميدانية، واستخدام المنهج الظاهراتي . وقدا ظهرت نتائج البحث ان الكفاءة الرقمية تتأثر بإمكانية الوصول الى البنية التحتية التكنولوجية والخبرة السابقة في استخدام التكنولوجيا والدعم المؤسسي، كذلك يلعب التدريب المهني ذو الصلة وسياسات التعليم الداعمة دورا حاسما في تعزيز الكفاءة الرقمية للمعلمين اذ يعد الدعم الشامل سواء فني او العاطفي ضروريا لمساعدة المعلمين على تطوير كفاءاتهم الرقمية بشكل فعال (Jajang ,Rustandi,et .al:2024)

3-دراسة سياف (2025)

هدفت الدراسة الى التعرف الى مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي الرياضيات بالتعليم العام بمحافظة بيشة وفق الإطار الأوروبي ، ولقياس متغيرات البحث قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (22) فقرة موزعة على خمس مجالات الكفاءة الرقمية الخمسة وفق الاطار

الا وربي وهي مجال المعرفة والمعلومات، والتواصل والتعاون، وإنشاء المحتوى الرقمي والسلامة والأمن، حل المشكلات وقد تمثلت عينة الدراسة (878) معلم من معلمي الرياضيات بالتعليم العام بمحافظة بيشة، وقد أظهرت نتائج البحث أن إجمالي الكفاءة الرقمية في محاور الدراسة جميعها كانت بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى محور تمكين المتعلمين، وفي المرتبة الثانية محور التقويم، وفي المرتبة الثالثة، محور المصادر الرقمية، وفي المرتبة الرابعة محور التعليم والتعلم، وفي المرتبة الخامسة محور التساهل للمتعلمين، في حين جاء في المرتبة الأخيرة محور المشاركة المهنية كما تبين ارتفاع الانحرافات المعيارية لكل من: محور المشاركة المهنية، ومحور التقويم، ومحور التسهيل للمتعلمين، مما يشير إلى اختلاف عينة الدراسة في هذه المحاور الثلاثة أكثر من المحاور الأخرى (السياف: 2025).

٤_ دراسة (Park & Kim (2024)

إن هدف هذه الدراسة هي التحقق من تأثير كفاءة محو الأمية الرقمية عند معلمي المرحلة المتوسطة في جودة التدريس والرضا أو القبول الوظيفي، والكشف عن ماهية الصلة بين هذه المتغيرات. وهذه الدراسة قد اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيقها على عينة وصلت إلى (387) معلمًا من معلمي المدارس المتوسطة، وقام الباحثان باستخدام التحليلات الإحصائية الوصفية، وتحليل الارتباط، واختبار (t) لعينتين مستقلتين، بالإضافة إلى تحليل الانحدار للكشف عن تأثير الكفاءة الرقمية في جودة التدريس والرضا الوظيفي. هذا وإن النتائج قد كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين كل من الكفاءة الرقمية وجودة التدريس، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وجودة التدريس وفقاً للجنس، إلى جانب وجود فروق في الكفاءة الرقمية وجودة التدريس بحسب الفئة العمرية. كما أظهرت النتائج أن الكفاءة الرقمية للمعلمين كان لها أثر دال إحصائيًا في جودة وكفاءة التدريس، وهذا الأمر يؤكد ضرورة تنمية الكفاءة الرقمية للمعلمين في تطوير جودة ممارساتهم التدريسية.

تعقيب على الدراسات السابقة

إن استعراض الدراسات السابقة يُظهر أن الكفاءة الرقمية باتت من المتطلبات الرئيسية لأداء المعلم في البيئة التعليمية المعاصرة، فقد تطرقت بعض الدراسات إلى مستوى الكفاءة الرقمية ومجالاتها، بينما هناك دراسات أخرى قد ركزت على العوامل المؤثرة في تنميتها، ومنها البنية التحتية التكنولوجية، والدعم المؤسسي، الخبرة السابقة، والتدريب المهني. كما أظهرت العديد من الدراسات الحديثة عن أن هناك ارتباط وأثر للكفاءة الرقمية في جودة التدريس، وهو ما أكدت عليه دراسة Park و Kim (2024)، التي توصلت إلى أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كل من الكفاءة الرقمية وكفاءة التدريس، إلى جانب وجود أثر دال للكفاءة الرقمية في جودة التدريس. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الانتقال من دراسة الكفاءة الرقمية باعتبارها مستوى من المهارات أو الكفايات عند المعلمين إلى بحث علاقتها بجودة وكفاءة الأداء التدريسي لدى فئة أكثر تخصصاً، وهم مدرّسو ومدرّسات مدارس الطلاب المتفوقين، حيث أن طبيعة عملهم تفرض متطلبات تعليمية وتكنولوجية محددة ترتبط بتنمية وتحسين قدرات الطلبة المتفوقين وأخذ احتياجاتهم التعليمية بعين الاعتبار.

الاستنتاجات:

- كشفت الدراسات السابقة عن ضرورة الكفاءة أو الجودة الرقمية في الممارسة التعليمية المعاصرة، إذ لم تعتبر الكفاءة الرقمية هي مهارة تقنية لدى المعلم فقط، لا بل باتت من المتطلبات المحورية التي تساعد على توظيف التكنولوجيا في التعليم وتطوير ممارساته المهنية والتدريسية.
- كشفت الدراسات أن مستوى الكفاءة الرقمية عند المعلمين يتأثر بجملة من العوامل، من أهمها توافر البنية التحتية التكنولوجية، والدعم المؤسسي، تواجد البنية التحتية السابقة في استخدام التكنولوجيا، والتدريب المهني؛ وهذا يدل على أن تنمية وتطوير الكفاءة الرقمية لا تركز على قدرات المعلم الفردية فقط، بل لها علاقة كذلك بالبيئة التعليمية والمؤسسية المحيطة به.

- أظهرت بعض الدراسات عن اختلاف مستوى الكفاءة الرقمية بين المعلمين في مجالاتها المتعددة، حيث برزت مستويات متوسطة في بعض المجالات، مع وجود اختلاف في المشاركة المهنية والتقويم وتمكين المتعلمين، الأمر الذي يؤكد أن هناك حاجة إلى برامج تدريبية تستهدف نواحي الضعف في الكفاءة الرقمية بشكل أكثر تحديداً.
- كشفت الدراسات الحديثة عن أن هناك ارتباط بين الكفاءة الرقمية وجودة أو كفاءة أداء المعلم، فقد توصلت دراسة Park و Kim (2024) إلى أن هناك صلة ارتباطية موجبة ودالة بين الكفاءة الرقمية وجودة التدريس، كما اتضح أن الكفاءة الرقمية تؤثر بصورة دالة في كفاءة التدريس. وهذا الاستنتاج يعتبر نقطة ارتكاز هامة للبحث الراهن، لكونه يعزز افتراض وجود صلة بين المتغيرين اللذين يتناولهما البحث.

المحور الثاني أداء المعلم

1- دراسة (العوضي وحسن، 2023)

هدف الدراسة الى استكشاف مكونات الجودة المعلم في سياق التعليم عن بعد الذي فرضته جائحة كورونا، وعلاقة هذه المكونات بالأداء من حيث قوة الارتباط به او ضعفه وذلك باستقراء مكونات هذه الجودة من تجارب المعلمين وممارساتهم الفاضلي لدول رائدة في التعليم على مستوى العالم ومن تجارب المعلمين المحلية الناجحة في الأردن اثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حيث جودة التعليم تنبع من جودة المعلم وتتفرع عنه. ، ولقياس متغيرات البحث قاما الباحثان بدراسة حالات متعددة بهدف الاطلاع على ابعاد هذه الجودة ومكوناتها وقورنت بأبعاد جودة أداء معلمين في دول مرجعية عالمية لرائدة في هذا المجال. وقد تمثلت عينة البحث تقدر من المعلمين تميزوا في أداء التعليم عن بعد في الأردن وعددهم (10 معلمين من العام الدراسي 2021- 2022 ، وقد أسفرت نتائج البحث ان جملة المكونات الأساسية لجودة المعلم انها تتكون من ثلاثة أنواع هي مكونات ذاتية : المتعلقة بصفاته الشخصية واتجاهاته ومواقفه ومعتقداته ، مكونات موضوعية المتعلقة بمعارفه في

تخصصه وتمكنه فيه وامتلاكه المعارف والمهارات التربوية اللازمة لأداء التدريس وتقييم تعلم الطلبة مكونات السياق التعليمي وهي مكونات جودة يوفرها النظام التعليمي ليجود بها عمل المعلم وهي تنمية مهنية نوعية مستمرة للمعلمين ، وتوفير ادوات ومنصات تكنولوجيا مناسبة ومناهج تعليمية تناسب التعلم عن بعد ومجتمعات تعلم مهنية وبيئات تعلم داعمة نفسيا واجتماعيا . (العوضي وحسن ، ، 2023)

2- دراسة (Sukamto .Rasiman ,et ,al ,2023)

هدف الدراسة: تحليل تأثير قيادة المدير على جودة التعليم في المدارس، فحص دور إدارة الجودة الشاملة كوسيط بين قيادة المدير وأداء المعلمين، استكشاف العلاقة بين أداء المعلمين وتحسين جودة التعليم في المدارس تمثل عينة الدراسة 50 معلمًا من مدرسة "الفلاح دار" في منطقة سوكوريجو بونوروغو، إندونيسيا. تم استخدام أسلوب العينة العشوائية لتحديد المشاركين. ، لقياس متغيرات البحث استخدمت الدراسة استبيانًا لجمع البيانات حول المتغيرات الرئيسية التالية: قيادة المدير تم قياسها باستخدام مؤشرات متعددة تتعلق بقدرات القيادة مثل التفكير الاستراتيجي، القدرات الشخصية، والقدرة على اتخاذ القرارات، أداء المعلمين تم قياسه من خلال تقييم أنشطة المعلم المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتنظيم في العملية التعليمية، إدارة الجودة الشاملة تم قياس هذا المتغير عبر مجموعة من المؤشرات المتعلقة بتطبيق مبادئ إدارة الجودة في المدارس ، جودة التعليم تم قياس هذا المتغير من خلال الأنشطة التعليمية، وتحسين العملية التعليمية في المدارس ،وقد اسفرت نتائج البحث: أن هناك تأثيرًا إيجابيًا وملحوظًا لقيادة المدير على تحسين جودة التعليم في المدارس ،لم يكن هناك تأثير كبير مباشر لقيادة المدير على أداء المعلمين، لكن تحسين الجودة الشاملة كان يؤثر على أداء المعلمين بشكل غير مباشر، تم التوصل إلى أن وجود ثقافة تنظيمية داعمة للمديرين والمعلمين يساعد في تعزيز جودة التعليم بشكل عام، مع التركيز على تطوير التدريب المهني للمعلمين وتوفير البيئة الملائمة (Sukamto .Raiman ,et al ,2023).

التعقيب على دراسات المحور الثاني جودة المعلم

1- هدف الدراسات

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في أن الهدف الأساسي لمحور جودة الأداء يتمثل في تحسين كفاءة أداء المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتطوير ممارساتهم التربوية بما ينعكس على جودة العملية التعليمية.

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في التركيز على تحسين جودة الأداء التربوي، إلا أنه يختلف عنها في دراسة العلاقة بين الكفاءة الرقمية وجودة الأداء لدى مدرسين مدارس المتفوقين.

2- عينة الدراسة

تتباين الدراسات السابقة من حيث طبيعة العينة وحجمها، إلا أنها تشترك جميعاً في تمثيلها لفئات تعليمية ذات صلة مباشرة بجودة الأداء الأكاديمي أو التربوي. البحث الحالي فيتفق مع الدراسات السابقة في أن عينته تكونت من (283) ومدرس ومدرسة من مدارس الطلاب المتفوقين.

2- أداة القياس

تشترك الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام أداة القياس كوسيلة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بجودة الأداء، أما البحث الحالي فيتفق مع الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية، لكنه يتميز في أن استبانته صممت خصيصاً لقياس الكفاءة الرقمية وجودة الأداء لدى مدرسي ومدرسات مدارس المتفوقين.

3- نتائج الدراسات

تشابه الدراسات السابقة مع البحث الحالي في تأكيد أهمية جودة الأداء في تحسين العملية التعليمية ورفع كفاءة المعلمين ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسات في أنه يربط مباشرة بين الكفاءة الرقمية وجودة الأداء لدى مدرسي ومدرسات مدارس المتفوقين، إذ أظهرت النتائج على إثر الكفاءة الرقمية في جودة أداء مدرسين ومدرسات مدارس المتفوقين.

الفصل الثالث - إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناستها لطبيعة الدراسة وأهدافها. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في المدارس الثانوية للمتفوقين في مديرية تربية بغداد الكرخ / الثالثة، ولتحديد اهداف الدراسة تم استخدام العينة العشوائية، وتم توزيع أداة الدراسة من خلال الكروبات الخاصة بمجتمع الدراسة في المدارس التسعة لمدارس الثانوية للمتفوقين ، وتضمنت عينة البحث الأساسية (283) مدرسا ومدرسة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لما يتناسب تقريباً مع عددهم في مجتمع البحث وبحسب متغير النوع بلغ عدد المدرسين الذكور (110) وعدد المدرسات الاناث (173) ولتحديد فئات مدة الخدمة بمدى زمني معين اعتمدت الباحثة موافقة المحكمين بنسبة (80٪) وقد اتفق المحكمين أن تكون مدة الخدمة الحد الأدنى من 3 سنة الى 7 سنوات والحد الأعلى من 8 سنوات فما فوق ومتغير من دورات التدريس في مجال التقنية، وجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

عينة البحث الأساسية موزعه بحسب النوع وسنوات الخدمة ودورات التدريس

الفئة	التصنيف	العدد	النسبة المئوية	المجموع الكلي
حسب النوع	ذكور	110	38.86%	283
	إناث	173	61.13%	
سنوات الخدمة	من 3 إلى 7 سنوات	98	34.62%	283
	من 8 سنوات فما فوق	185	65.37%	
دورات التدريس	حد أدنى دورة واحدة	160	56.53%	283
	حد أعلى 3 دورات	123	43.46%	

أدوات الدراسة:

أداة الدراسة الأولى (متغير الكفاءة الرقمية) : لتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات والمراجع التي تناولت متغير الكفاءة الرقمية مثل دراسة السياف (2025) ودراسة الزويني (2023) ، ببناء استبانة الكفاءة الرقمية وما يتناسب مع اهداف عينة الدراسة الحالية والتي تكونت من خمس مجالات للكفاءة الرقمية حسب تصنيف اطار الكفاءات الرقمية الاوربية وهي كالآتي : المعرفة المعلوماتية (

المعلومات والبيانات) ، الاتصال والتعاون ، انشاء المحتوى الرقمي ، السلامة وامن المعلومات ، حل المشكلات التكنولوجية . ومن (50) فقرة توزعت لكل مجال (10) فقرات، اعتماد مقياس ليكرث الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة.

الخصائص السايكومترية

صدق الاداة (الصدق الظاهري)

للتحقق من صدق أداة الدراسة الأولى (الكفاءة الرقمية) تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وخبراء في مجال الاختصاصات التربوية والقياس والتقويم لما يتمتعون به من دراسة وعلم في مجال تخصصهم وقد بلغ عددهم (25) لأبداء رأيهم من حيث وضع الفقرات ودقة صياغتها ومدى ارتباطها بكل فقرة، وقد تم الاخذ بمقترحاتهم في التعديل او الحذف، وبهذا أصبحت الاستبانة بصورته النهائية (50) فقرة.

2-صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات الكفاءة الرقمية، ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال التي تنمي اليه، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (200) مدرس ومدرسة من هيئة التدريس التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة، وكما يلي:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان كل فقرة من فقرات الاستبانة البالغة (50) فقرة فروقا ذات دلالة احصائية بين اجابات افراد العينة في المجموعتين العليا والدنيا البلغتين (50) لكل منهما ان جميع فقرات الاستبانة تتمتع بقوة تمييزية كبيرة من خلال القيمة التائية الجدولية (1.98) الفقرات مميزة عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية بلغت (106)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم تحليل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت ذات معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، القيمة التائية الجدولية هي (1.96) ، بدرجة حرية (198) مما يشير إلى قوة العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية، وقد تم استخدام

معامل ارتباط بيرسون في هذا التحليل، بالإضافة إلى حساب قيمة (T) الخاصة بكل معامل ارتباط، حيث تبين أن جميع القيم المحسوبة لـ (T) دالة، وبدرجة حرية بلغت (198)، كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96)، مما يدل على أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية معنوية.

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب علاقة درجة كل فقرة بالمجال الذي تندرج ضمنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك للتحقق من اتساق الفقرة مع المجال المفترض أن تقيسه، وقد تم استخراج القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، إذ تجاوزت القيم المحسوبة القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغ (0.138)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه.

ثبات الاداة (الكفاءة الرقمية)

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم التحقق بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس (0.85)، وهي قيمة تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات، مما يدل على أن مقياس الكفاءة الرقمية يتمتع بدرجة جيدة جداً من الاتساق الداخلي.

ثانياً - أداة الدراسة (متغير جودة أداء المدرسين)

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات والمراجع التي تناولت متغير جودة أداء المدرسين مثل دراسة صرا (2023) ودراسة محمود (2018)، ببناء استبانة جودة أداء المدرسين وما يتناسب مع أهداف عينة الدراسة الحالية والتي تكونت من خمس مجالات جودة أداء المدرسين وهي كالآتي. تصميم الأدوات والتقييمات المناسبة التي تتناسب مع نتائج التعلم، التطوير المهني المستمر، الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية، تخطيط وإدارة البيئة التعليمية، المواد التعليمية والمعارف

العامة. وتكون من (50) فقرة توزعت لكل مجال 10 فقرات، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة

الخصائص السايكومترية: صدق الأداة – 1- الصدق الظاهري

للتحقق من صدق أداة الدراسة الثانية (جودة أداء المدرسين) تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال الاختصاصات التربوية والقياس والتقويم لما يتمتعون به من دراسة وعلم في مجال تخصصهم وقد بلغ عددهم (25) لأداء رأيهم من حيث وضوح الفقرات ودقة صياغتها ومدى ارتباطها بكل فقرة، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم في التعديل أو الحذف، وبهذا أصبحت الاستبانة بصورته النهائية (50) فقرة.

1- صدق البناء لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات جودة أداء المدرسين، ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال التي تنمي اليه، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (200) مدرس ومدرسة من هيئة التدريس التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة، وما يلي: القوة التمييزية

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان كل فقرة من فقرات الاستبانة البالغة (50) فقرة فروقا ذات دلالة احصائية بين اجابات افراد العينة في المجموعتين العليا والدنيا البلغتين (54) لكل منهما ان جميع فقرات الاستبانة تتمتع بقوة تمييزية كبيرة القيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم تحليل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت ذات معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى قوة العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في هذا التحليل، بالإضافة إلى حساب قيمة (T) الخاصة بكل معامل ارتباط، وبدرجة حرية بلغت (198)، كانت أكبر من القيمة

الجدولية (1.96)، مما يدل على أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية معنوية .

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب علاقة درجة كل فقرة بالمجال الذي تندرج ضمنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائية، حيث تجاوزت القيم المحسوبة القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغ (0.138)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه.

ثبات الاستبانة:

تحققت الباحثة من الثبات وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس (0.81)، وهي قيمة تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات، مما يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة جيدة جداً من الاتساق الداخلي.

الفصل الرابع النتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج التحقق من صحة الفرضية الأولى والتي تنص:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقاً لمتغيري النوع (الجنس).

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الرقمية لدى مدرسين ومدرسات مدارس الطلاب المتفوقين والجدول أدناه يوضح ذلك

الجدول (2)

نتيجة الاختبار التائي لعيتين مستقلتين لدرجات العينة لمقياس الكفاءة الرقمية وفقاً لمتغير النوع (الجنس).

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة		العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	11.809	281	21.3215	211.6542	110	ذكور
				22.3564	180.3641	173	إناث

فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (11.809) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (281) أي انه توجد فروق دالة احصائية ولصالح الذكور المدرسين في استجابات افراد العينة اي لدى المدرسين الذكور كفاءة رقمية اعلى من المدرسات الاناث. ويمكن ارجاع سبب هذه النتيجة:-1 التهديدات الأمنية

تعرض الاناث الى تهديدات كبيرة مقارنة بالذكور تؤثر على سلامتهن وخصوصيتهن مثل التحرش الالكتروني والمطارة الالكترونية والإساءة بالصور والابتزاز، إذا تشير التقارير الدولية ان 38% من نساء العالم تعرضوا للعنف الرقمي من نوع ما، كما النسبة ترتفع اقليمياً الى 60% من نساء (المغرب وليبيا والعراق وتونس ولبنان) تعرضنه للعنف عبر الانترنت هذه التهديدات تقلل من اندماج النساء في التحول الرقمي وتحد من تفاعلهن مع التقنيات الحديثة.. (الجمعية المرأة الفلسطينية للتنمية، 2025)

2- الفجوة الرقمية وهذا ماكدته دراسة (عنتر، 2023) ان هناك مجموعة من الأسباب العلمية والاقتصادية والاجتماعية وتكنولوجية أدت الى وجود الفجوة الرقمية بين الجنسين، وتعتبر دراسة Roy et al., 2024 أن الفجوة الرقمية بين الذكور والإناث تشكل عائقاً أمام النساء في تنمية مهارتهن الرقمية ويؤثر في مشاركتهن التعليمية والتقنية، ويحد من دور التكنولوجيا في تمكين المرأة.

3- نتائج التحقق من صحة الفرضية الثانية والتي تنص:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقاً لمتغير سنوات الخدمة، وللتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الرقمية لدى مدرسين ومدرسات مدارس الطلاب المتفوقين والجدول ادناه يوضح ذلك

الجدول (8)

نتيجة الاختبار التائي لعيتين مستقلتين لدرجات العينة لمقياس الكفاءة الرقمية وفقا لمتغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	العدد	سنوات الخدمة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	17.025	281	13.6598	231.2389	98	3 سنة الى 7 سنوات
				14.3692	201.654	185	من 8 سنوات فما فوق

فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (17.025) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (281). توجد فروق دالة احصائية ولصالح المدرسين ذوي سنوات الخدمة من 3 سنة الى 7 سنوات في الكفاءة الرقمية اعلى من المدرسين ذوي سنوات الخدمة من 8 سنوات فما فوق، وقد جاءت نتائج الدراسة متشابهة مع دراسة (Almudarra, j..2017) ان المعلمين اقل خبرة يمتلكون كفاءة رقمية أكثر من الأكبر سنا وترجح الباحثة هذه النتيجة لأسباب التالية:

- 1- تكونت الخبرة المدرسين الأقل خبرة في المجال الرقمية من خلال تجربتهم في التعلم الالكتروني في جائحة كورونا من خلال كونهم تدريسين او طلاب ما قبل التعيين او العقد.
- 2- ممكن ان المدرسين الأقل سن حاولوا الحصول على مهارات رقمية مناسبة توهلوه للدخول الى سوق العمل (التعيين، العقد)
- 3- ان المدرسين الأصغر سن كانوا على درجة من الوعي والفهم لدور المهارات الرقمية في مجال عملهم كتدريسيهم في اختيار وتنفيذ أساليب التدريس الحديثة
- 4- تركيز الكليات التربية والساندة الى أهمية التعلم الالكتروني وامتلاك المعلم (الطالب) الى مهارات رقمية توهلوه لمواكبة التحول الرقمي.
- 4- نتائج التحقق من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الرقمية وفقا لمتغير دورات التدريس في مجال التقني وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الرقمية لدى مدرسين ومدرسات مدارس الطلاب المتفوقين وفقا لمتغير دورات التدريس في مجال التقنية والجدول ادناه يوضح ذلك

الجدول (9)

نتيجة الاختبار التائية لعيتين مستقلتين لدرجات العينة لمقياس الكفاءة الرقمية وفقا لمتغير دورات التدريس في مجال التقنية

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	العدد	دورات التدريس
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	18.805	281	21.3546	199.2345	160	حد ادنى دورة واحدة
				18.3256	243.654	123	حد اعلى 3 دورات

فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (18.805) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (281). توجد فروق دالة احصائية ولصالح المدرسين ذوي حد اعلى 3 دورات في الكفاءة الرقمية اعلى من المدرسين ذوي حد ادنى دورة واحدة وهي بهذا تتشابه مع دراسة زايد والسياف ان برامج التدريب التقنية اثناء الخدمة ضروريا لا يصبح المدرسون فيها ذو معرفة بمستجدات الرقمية كالحاسوب ووسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات قادرا على التعامل معها وتوظيفها بكفاءة وفاعلية في عملية التعلم مما يعزز التفاعل مع الطلاب ويلبي احتياجاتهم وتنمية وتطوير مهاراتهم اللازمة للقرن الواحد والعشرين وهذا ماكدتة (2012) HasselandHassIK المعلمين الذين يملكون كفاءة تقنية عالية قادرين لجعل عملية التعلم اكثر فعالية وجاذبية وان تدريب المدرسين ينبغي ان يركز على تغيير ما يحتاجه تعلمه الى جانب تنمية مهارات اللازمة للقرن الواحد والعشرين والتي سوف يتم نقلها لطلابهم وهذا ما وجب الاهتمام بتنمية المهارات الرقمية

لدى المدرسين من خلال التدريب حتى يتمكنوا من القيام بعملهم بكفاءة عالية ، اذ يعد التدريب على وجه عام والتدريب الرقمي على وجه الخصوص من المرتكزات لتغيير البنية كل من التربية والتعليم وتطويره ، كذلك يعد التدريب المهني أداة أساسية لتحسين أداء المعلمين في مختلف المجالات التعليمية وبتالي الى جودة التعليم اذ تشير الدراسات ان المعلمين الذين يتلقون تدريباً مستمراً يمتلكون مهارات اعلى في التخطيط والتنفيذ واستخدام التقنية وتقويم الأداء (الدوسري ، 2025)

5- نتائج التحقق من صحة الفرضية الرابعة والتي تنص:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة أداء المعلمين وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى جودة لدى مدرسين ومدرسات مدارس الطلاب والجدول ادناه يوضح ذلك

الجدول (10)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة لمقياس جودة اداء المدرسين

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	87.23935	282	11.2354	208.265	150	283

فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (87.23935) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (282). وجود فرق ذو دلالة احصائية اي تمتع العينة بجودة الاداء ارجاع سبب هذه النتيجة: ان جودة أداء المدرسين ظهرت من خلال ما يمتلكونه من صفات كثيرة سواء ان كانت صفاته الشخصية وهو امتلاك المدرسون شخصيات فاعلة ومؤثرة تتصف بثقة النفس والالتزام وضبط النفس وان يكون صاحب خلق ومتواضع انساني، متعاون مثابرة ، وأخرى تعود الى مؤهلات وقدراته المهنية ومنها صفات تتعلق بمهارات التواصل أي ان يكون على دراية بطرق ادارة الصف ومهارة القيادة والاقناع والتحفيز قادر على استشارة دافعية المتعلمين وتأثير عليهم ، يراعي خصائص

وقدرات المتعلمين وفروقه الفردية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، إضافة الى قدراته في التخطيط الدرس وتنفيذه وعملية التقويم ، قدرتهم على توظيف التقنية الحديثة في مجال عمله من خلال توظيفها في تقديم الدرس وتقييم الأداء وانشاء العروض التقديمية واستخدام محتوى الفيديوهات التعليمية وهذا ماكدته دارسه بأشراف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED,2019) على ان احترافية المعلم وجودته تتحدد في النقاط التالية ، هي تمكنه في اول التدريب وقاعدته المعرفية في مادة تخصص وفي استقلاليته (قدرته على اتخاذ القرار وتحكمه في التدريس) ، وان خير دليل على جودة أداء المعلمين هو ارتفاع تحصيل الطلبة في مدارس المتفوقين ضمن اطار العينة وهذا ماكدته (الدولية للتعليم واوكسفام نوفيت، 2011) ودراسة 2020 (Alzebaree, Hasan) ان الخصائص المؤثرة في تحصيل المتعلمين هي خبرة المعلم ، ومعرفة المهنة ، وإتاحة فرصة للطلبة ان يتعلموا

6- نتائج التحقق من صحة الفرضية والتي تنص:

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الكفاءة الرقمية وجودة أداء المدرسين

القيمة الناتجة		معامل الارتباط	المتغيرات
الجدولية	المحسوبة		
1.96	14.15	0.645	الكفاءة الرقمية
			جودة أداء المدرسين

فقد تبين ان القيمة الناتجة المحسوبة (14.15) أكبر من القيمة الناتجة الجدولية (1.96) وبمعامل ارتباط قوي (0.645) وجود علاقة دالة إحصائية بين الكفاءة الرقمية وجودة أداء المدرسين يشير معامل الارتباط الموجب إلى أن العلاقة بين الكفاءة الرقمية وجودة أداء المدرسين علاقة طردية موجبة؛ أي كلما ارتفعت كفاءة المدرس الرقمية، ارتفعت جودة أدائه في التدريس. وتعود سبب هذه النتيجة حسب (palmen, 2015) من سمات المعلم القرن انه منتج مواكب للتكنولوجيا الحديثة، منفتح عالميا، قادرا على استخدام الأجهزة الذكية، والتدوين، والتوجه الرقمي والتعاون والتواصل، والتعلم القائم على المشاريع والابتكار، والتعلم مدى الحياة.

ان كفاءة استخدام التقنيات الحديثة جيد للمعلم وتساعد على تجويد أدائه من خلال تحسين درجة كفاءة المهنية لديه وإيجاد مناخ تعليمي ملائم لإنجاح عملية التعليم وكذلك تزوده بمهارات تساعد على اختيار القرار الملائمة للبيئة التعليمية فيما يختص بأساليب وطرق التدريس والتقييم وطريقة تقديم المحتوى الدراسية ووضع الاختبارات وتغيير دور الى موجه ومبدع ومبتكر ومخطط للموقف التعليمي ، ان جودة أداء المعلمين ارتفعت بسبب الفئات التي اظهرتها الدراسة امتلاكها الى اعلى كفاءة ضمن فئة (الذكور، من لديهم خبرة (3-7) ، ومن حصلوا على 3 برامج تدريبية في مجال التقنية تمثل نسبة مؤثرة من العينة ، وقد انعكس امتلاكك لمهارات الكفاءة الرقمية على أدائهم المهني ، مما أدى الى ارتفاع متوسط جودة الأداء بشكل عام أي ان ارتفاع كفاءة الرقمية يساوي ارتفاع الجودة ، ارتفاع التدريب التقني يساوي تحسين مباشرة في المستوى التدريسي ، سنوات خدمة يساوي مرونة اكبر في التعلم والتحسين .

التوصيات

- 1- قيام المؤسسة التربوية بمزيد من البرامج التدريبية حول أهمية التحول الرقمي وأهميته في تحسين الكفاءة الرقمية.
- 2- قيام المؤسسة التربوية بمزيد من البرامج التدريبية للتدريب الاناث على إجراءات الأمان الالكترونية
- 3- التأكيد على ضرورة ادخال مفهوم الكفاءة الرقمية المهنية في مساقات التطبيق العلمي للمرحلة الرابعة في الكليات التربية والكليات الساندة
- 4- تزويد المدارس باتصال انترنت لتمكين المدرسين من الاستفادة من البرامج التعليمية وتطبيقات التعليمية ومنصات الذكاء الاصطناعي
- 5- ادخال مفهوم الكفاءات الرقمية المهنية في مساقات مقررات كليات التربية والكليات الساندة لها

المقترحات

- 1- بناء برنامج تدريبي للمعلمين في مجال الكفاءة الرقمية المهنية
- 2- اجراء دراسة أدوار التي يقوم بها معلمين مدارس المتميزين في ظل التحول الرقمي
- 3- اجراء دراسة مقارنة بين مدارس المتفوقين والمتميزين والمدارس الاعتيادية في متغير الكفاءة الرقمية

المصادر:

- ال سرور ، نورة . (2018). توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة . *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، 4 (2) 18-35
- بدوي محمد محمد عبد الهادي .(2017). برنامج تدريس مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في الأغراض التعليمية والبحثية وفق احتياجاتهم التدريبية ، بحث مدعوم من جامعة الملك خالد ، *مجلة التربية* ، 514 (157)
- بن فاطمة ، محمد .(2000، نوفمبر، يوم) . توجهات عامة لإصلاح التعليم الجامعي في ضوء العولمة.(اسم الرئيس) { ورقة مقدمة لندوة التعليم العالي والدراسة العلمية في ضوء العولمة } جامعة العلوم والتقنيات، تونس .
- بو كريمة، عائشة .(2013). *توظيف التكنولوجيا الحديثة في الاعلام التربوي: الاتجاه نحو التربية الرقمية، جامعة جرش ، جرش للبحوث والدراسات، مجلد 15، عدد خاص، حزيران.*
- جروان، فتحي .(2002). *أساليب الكشف عن الموهوبتين والمتفوقين ورعايتهم، عمان-الأردن .*
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية . (2025) . دليل الأمان والتحول الرقمي من منظور النوع الاجتماعي-*chrome-extension://efaidnbmninnbpcapcglclefindmkaj/https://pwwsd.org/uploads/1748412878503710730.pdf*
- حمدي ، نرجس والبلوي، خليل . (2011). درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والتصالات في الميدان التربوي . *دراسات العلوم التربوية* ، 38 (1)
- خصاونة، امان صالح وخصاونة، سامر عبد الكريم وعبد الحافظ، عبد الباسط مبارك والعمرى، ايمن احمد . (2010). دراسة مقارنة للدمج التكنولوجي في العملية التعليمية

- بين جامعتين أحد ههما حكومية والأخرى خاصة. مجلة جامعة دمشق، 26(4)، 319 – 445. <https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/319-345.pdf>.
- الدولية للتعليم وأوكسفام نوفيب. (2011). جودة المعلمين: دراسة دولية حول كفايات المعلمين ومعاييرهم. المركز الاقليمي للجودة والتميز في التعليم: الرياض
 - الزهراني ، منى . (2018) . واقع التنمية المهنية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، المجلة التربوية . مج 54 ، 5 -- ، 414-664
 - سليمان ، محمد إبراهيم ، وحسونة ، اميرة محمد. (2019) . بناء منظومة تدريبية قائمة على التدريب الافتراضي واثرها في تنمية مهارات التعليم التجاري . المجلة العربية للبحوث التدريب والتطوير 42(6)
 - سيف ، سعود مترك . (2025). مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي الرياضيات بالمملكة العربية السعودية وفق الاطار الأوري . مجلة جامعة الملك عبد العزيز:العلوم التربوية والنفسية ، 4 (1) 44-82. DOI:10.4197/Edu. 4-1.2.82
 - السيد ، سلامة. (2020) . التعليم في زمن كورونا تحسир الفجوة بين البيت والمدرسة ، المجلة الدولية للبحوث العلوم التربوية (3) ، العدد (4) ، جامعة دمياط ، مصر
 - صلاح الدين، امين، والغول، ريهام . (2019) . تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني، الاستراتيجيات، الأدوات، والتطبيقات، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
 - طه، محمود إبراهيم عبد العزيز، (2009). اثر استراتيجيتين للتدريب التشاركي عبر الويب لدى معلمي التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 9(1) ، 657-694 .
 - العتيبي، ريم تراحيب . (2021) . تصورات معلمات المرحلة الثانوية نحو الكفايات اللازمة لهم للتعليم عن بعد وعلاقتها بادوارهن في ظل جائحة كورونا ، المجلة التربوية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ع (38)

- عنتر، جوهر عنتر. (2023). **الفجوة الرقمية في الوطن العربي: دراسة في الأسباب وسبل المواجهة**. مجلة المعيار، مج. 27، ع. 74.
- عوض الله ، عصام الدين ، برير. (2010). **جودة التعلم واهداف الالفية الثالثة للتنمية** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ـ الامارات العربية المتحدة
- العوضي ، إبراهيم علي ، حسن ، هبة عادل. (2023). **جودة أداء المعلم في التعلم عن بعد : اطار لفهم علاقات مكونات الجودة بنوعية الأداء دراسة حالات متعددة اثناء جائحة كورونا**. مجلة دراسات : العلوم التربوية 5(2)
- الغامدي عبد ، سعيد صالح. (2003). **في بيتنا جامعة . جده ، مكتبة المامون .**
- الغيشان، ريماء عيسى والعبادي ، محمد حميدان. (2013). **تقويم برنامج التربية العلمية في قسم العلوم التربوية في كلية الاداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات والمعلمات . دراسات. العلوم التربوية ، 40(1)**
- الفاخري ، سالم عبد الله سعيد . (2010، ابريل -). **معايير جودة أداء المعلم في التعليم العام. المؤتمر العلمي الدولي الثاني العربي الخامس - التعليم والأزمات المعاصرة - الفرص والتحديات ، المجلس الأعلى للثقافة ، مصر .**
- الفوال، محمد خير أحمد والصفاني، بسام محمود (2012). **تصميم مقياس مقترح لتقويم جودة أداء معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي ونظام إدارة الجودة الشاملة، المجلة التربوية، 27(105)**
- Hassel, B. B. C., & Hassel, E. A. (2012). *Teachers in the age of digital instruction. Education reform for the digital era.* 11-33.
- Almudarra, J. (2017). *School Leadership Models: Digital Education Competence? School Leadership & Management, International Journal of Developing and Emerging Economies, 5(11), 34-47*
- Alzebaree, Y., & Hasan, I. A. (2020). *What makes an effective EFL teacher: High School Students' Perceptions. Asian ESP Journal, 16(2), 169-183.*
- Casey, J, Wilson, P (2006), *A Practical Guide to Providing Flexible Learning in Further and Higher Education*, Quality Assurance Agency for Higher Education Scotland Committee, Glasgow
- Cetin, E. (2021). **Digital storytelling in teacher education and its effect on the digital literacy of pre-service teachers. Thinking Skills and Creativity, 39, 100760.** <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2020.100760>
- Damyanov , N., & I Tsankov. (2017). **Education majors' preferences on the functionalities of e-learning platforms in the context of blended learning. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 12(5), 202-209.** <https://doi.org/10.3991/ijet.v12i05.6957>

- Gudmundsdottir, G. B., & Hatlevik, O. E. (2018). **Newly qualified teachers' professional digital competence: Implications for teacher education.** *European Journal of Teacher Education*, 41(2), 214–231. <https://doi.org/10.1080/02619768.2017.1416085>
- Irina, Zhukovskaya. (2022). *Digital Platforms Are an Important Aspect of the Digitalization of Higher Education.* *Otkrytoe Obrazovanie (Moskva)*, 26(4):30-40. doi: 10.21686/1818-4243-2022-4-31-40
- Irum Iqbal, Ijaz Hussain * and Muhammad Safdar Tahir **TEACHERS' DIGITAL COMPETENCE AND ITS RELATIONSHIP WITH TEACHER EFFECTIVENESS AT HIGHER EDUCATION LEVEL IN PUNJAB** *Journal of Education and Social Studies* ISSN: 2789-8075 (Online), 2789-8067 (Print) <http://www.scienceimpactpub.com/jess>
- -Jajang Rustandi, Muhammad Rizal Ansori, Reza Fahlepi, Iriansyah, Marliat .(2024). **TEACHER COMPETENCE IN THE DIGITAL ERA A PHENOMENOLOGICAL STUDY.** *JKPI: Jurnal Konseling Pendidikan Islam* ,5(2), 527–534 <https://doi.org/10.32806/jkpi.v5i2.212>.
- Odon Go, A., & Rood, G. (2017, November 6–9). Digital empowerment in Kenya. In *ICEGOV – Proceedings of the 10th International Conference on Theory and Practice of Electronic Governance*, New Delhi, India. Available at [<https://doi.org/10.1145/3047273.3047321>]
- Organisation for Economic Co-operation and Development (OCED). (2019). *PISA 2018 Results*. www.oecd.org/about/publishing/corrigenda.htm.
- palmen (2015).15 characteristics of a 21st-century teacher. Retrieved august 15, 2016 from: http://www.edutopia.org/discussion/15-characteristics-21st-centuryteacher?utm-content=community&utm_campaign=what-being-21-century-teacher
- Roy, P., Raut, A., Samantaray, S., & Rana, A. (2024). *Women and Digital Networking: Digital Skill Gap and Its Challenges.* <https://doi.org/10.1109/assic60049.2024.10507999>
- Sengthah, S. (2016) digital competence in Education for School,Administrators and Teachers: **the Malaysian experience, presentation on digital competence**
- Sukamto, Rasiman, Muhtarom.(2023). PENGARUH SUPERVISI AKADEMIK PENGAWAS SEKOLAH, KEPEMIMPINAN KEPALA SEKOLAH, DAN MOTIVASI BERPRESTASI TERHADAP KINERJA GURU SEKOLAH DASAR. *Jurnal Penelitian dan Ilmu Pendidikan*4(4),811-813. DOI : <https://doi.org/10.55681/nusra.v4i4.1564>
- Tømte, C., Kårstein, A., & Olsen, D. S. (2013). *IKT i lærerutdanningen. På vei mot profesjonsfaglig digital kompetanse?* Oslo: NIFU.
- World Economic Forum. (2020). *The Future of Jobs Report 2020.* http://www3.weforum.org/docs/WEF_Future_of_Jobs_2020.pdf
- Yazon, A., Ang-Manaig, K., Buama, C., & Tesoro, J. (2019). **Digital literacy, digital competence and research productivity of educators.** *Universal Journal of Educational Research*, 7(8), 1734–1743. <https://doi.org/10.13189/ujer.2019.070812>